Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شر الدلاء الولغة الملازمه

والبكرات شرهن الصائمه

يعنى أن الدلو الصغيرة التى لا تفارق صاحبها لأنه لا يجد بديلا منها . هى شر الدلاء . وأن البكرة المستعصية على الدوران هى شر البكرات عند عرب الجاهلية .

وكما اطلقت العرب كلمة الصيام على الموضع الذى يقوم فيه الفرس دون حركة ، أطلقوا هذه الكلمة نفسها على الموضع فى السماء . الذى تظهر فيه الثريا للناظر كأنها معلقة لا تحول ولا تزول . لأنها فى عينيه ثابتة لا تتحرك . وهو قول إمرىء القيس يصف طول الليل متبرما به :

كأن الثريا علقت فى مصامها

بأمراس كتان إلى صم جندل

فإمرىء القيس يتخيل فى هذا البيت أن مجموعة النجوم المعروفة بالثريا ثابتة فى موضعها لا تتحرك فكأنها مربوطة إلى صخور صم بحبال من الكتان متينة الفتل .

وقد ورد الصيام فى القرآن الكريم بمعناه اللغوى فى قول الله تعالى على لسان السيدة مريم عليها السلام ﴿ إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾ فالصوم فى هذه الآية يعنى الصمت والإمساك عن الكلام وهو يفيد أيضا بنص هذه الآية أنه كان معروفا قبل الإسلام .